

ودعه الوسط الإعلامي والرياضي الخميس الماضي:

رحيل الإعلامي والرياضي عبدالواحد الخميسي

بعد حياة حافلة بالعطاء



• فجعت الأوساط الإعلامية والرياضية يوم الخميس الماضي بوفاته الإعلامي البارز والحكم الدولي السابق في كرة القدم والمعلق الشهير عبدالواحد حمود الخميسي عن عمر ناهز الـ ٥٠ عاماً إثر جلطة قلبية بعد أن قضى معظم حياته في خدمة الوطن في المجالين الرياضي والإعلامي.. حيث كان للفقيه مشوار حافل على صعيد العمل الرياضي لاعباً وحكماً كما يعتبر أحد أبرز الإعلاميين في المجال المرئي والمقروء قضى حياته متولياً العديد من المناصب قدم فيها عسكرة جهده سواء في مجال التحكيم الرياضي أو المناصب الإعلامية التي تولاها في قناتي اليمن وعدن الفضائيتين وإذاعة صنعاء، كما كان الفقيه -رحمه الله- أحد أبرز مؤسسي كيان الإعلام الرياضي اليمني في أول إظهار رسمي وذلك في العام ١٩٨١م، فكان الراحل يشغل منصب نائب رئيس قناة عدن الفضائية ومديراً عاماً للبرامج من العام ٢٠٠٥م، ورئيساً للاتحاد اليمني للإعلام الرياضي بالأمانة من عام ٢٠٠١م حتى وفاته، كما تقلد العديد من المناصب المحلية والخارجية حيث عين مساعداً لمدير بطولة خليجي ٢٠ لكرة القدم للشئون الإعلامية عام ٢٠١٠م، ومديراً عاماً للشئون الأخبار الرياضية بقناة اليمن الفضائية ١٩٩٨-٢٠٠٣م، ومديراً عاماً للإدارة العامة للإعلام بوزارة الشباب والرياضة ١٩٩٤-١٩٩٧م، ومديراً عاماً للشئون الرياضية بإذاعة اليمن ١٩٩٤-١٩٩٤م.

استطلاع/أسامة الغيثي-ساري نصر

وكان له أيضاً طابعه الخاص من خلال خبرته وتواضعه في تنشئة وتربية الأجيال رحم الله فقيدنا وأسكنه فسيح جناته.

إنسانا ودودا

* فهد القباطي - معد ومقدم برنامج بقناة عدن الفضائية يقول:
- كان الفقيه عالماً من الإعلام الرياضية والإعلامية الإبداعية وكانت معرفتي به من خلال العمل الرياضي وبعد ذلك عندما تولى منصب نائب رئيس القطاع ومدير عام البرامج في قناة عدن فكان الفقيه يتسم بالتواضع والبساطة وحبه للأخريين وكان دائماً ما يستمع إلينا من خلال جلوسه معنا ويأخذ بآرائنا حول ما يتطلبه العمل البرامجي في القناة، فكان قريباً إلينا ونشعر دائماً بأنه صديق وقريب دون الشعور بأنه مسئول علينا، وكان الفقيه رحمه الله يحظى بحب الجميع كونه إنساناً ودوداً وكان دائماً ما يشجعنا ويبيدي ملاحظته حول عملنا مع تحفيزه لنا ولا يسعني إلا أن أقول إننا فقدنا إنساناً عزيزاً على قلوبنا وعلى الساحة الإعلامية واتوجه بمؤاساتي إلى أسرته وأهله وإلى كافة الزملاء وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تميز بأخلاق عالية

* فؤاد التميمي - مذيع ومدير إدارة الإعلانات بقناة عدن يقول:
- الأستاذ عبدالواحد الخميسي كان هامة إعلامية مميزة خلوقة مؤدبة هادئة كان رائعاً في حديثه ورأياً في فكره متسامحاً في علاقته وفي سلوكه وتعامله مع الآخرين جمعنا أيام عمل في قناة عدن الفضائية لم نلمس عنه إلا ذلك النوع من السجالي الذي لا يتميز به إلا قليل من الناس، رحيل الفقيه مثل خسارة على الإعلام اليمني وكذلك الرياضي الذي كان له باع كبير فيه خلال مشواره في مختلف المحافل الدولية والمحلية وتميز بأشياء كثيرة وهذا الشيء هو الذي يميز الفقيه حيث أنه كان موهوباً في الكثير من الأعمال التي قدمها سواء على المستوى الإعلامي أو الرياضي وكانت له الفرصة في الإدارة كمدير برامج في قناة عدن وكانت له بصمات واضحة من خلال مرحلة عمله، أكثر ما يتميز به الفقيه أخلاقه العالية وسجاياه النبيلة وتميزه في التعامل مع كل أبنائه الشباب والمبدعين والفنيين والمهندسين وكل من كان يتعامل مع الفقيه، فلم يكن الفقيه يوماً حقوداً ولا عدوانياً ولا ضد أو مع أحد كان مع الجميع وكان يعمل من أجل الجميع ويبحث عما يسعدهم بهذه المميزات يمكن أن أقول إننا لمحتاها بحقه خلال مشوار عملنا مع الفقيه في قناة عدن وكذلك في علاقتنا الشخصية معه.. أسأل الله أن يلهم كل الإعلاميين وأهله ومحبيه وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رجل الإعلام

* خالد الأكو - مدير الإنتاج بقناة عدن الفضائية يقول:
- في البداية نعزي أنفسنا ونعزي كافة الإعلاميين برحيل رجل الإعلام الأستاذ عبدالواحد الخميسي فقيدنا كان فاجعة لنا

بعد الفقيه عبدالواحد الخميسي رحمه الله من أوائل المعلقين الرياضيين اليمنيين منذ عام ١٩٧٩م وله مشاركات عربية ودولية، وهو أول حكم يعني يحصل على الشارة الدولية في التحكيم في كرة القدم من الاتحاد الدولي (الفيفا) عام ١٩٨٦م وعضو أول مجلس إدارة للاتحاد اليمني للإعلام الرياضي، وأميناً عاماً مساعداً للاتحاد اليمني للإعلام الرياضي خلال فترات مختلفة إلى عام ٢٠٠١م، وكان رحمه الله المسئول الرياضي بصحيفة الثورة وآخر السبعينيات، ومعداً ومقدماً للبرامج الشبابية والرياضية في التلفزيون والإذاعة منذ عام ١٩٨٠م وإلى عام ٢٠٠٣م، عين نائب رئيس اللجنة الدائمة للبرامج التلفزيونية العربية عام ٢٠١٠م، وعضو لجنة تحكيم المسابقات التلفزيونية باتحاد إذاعات الدول العربية عام ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م، اختير من قبل الاتحاد العربي للصحافة الرياضية لتكريمه مع أبرز رواد الإعلام الرياضي العربي أثناء دورة الألعاب العربية للألعاب الرياضية التي ستنطلق بقطر من ٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١١م، حصل على وسام الاستحقاق الرياضي من الدرجة الأولى عام ٢٠٠٢م.

دنيا الإعلام - أجرت الاستطلاع التالي مع بعض زملاء الفقيه.

هامة إعلامية

* الدكتور خالد عبدالكريم - رئيس قطاع قناة عدن الفضائية- يقول:
- لقد كان الراحل عبدالواحد الخميسي هامة إعلامية كبيرة أعطت بسخاء في كافة المجالات والنواحي الإعلامية، وكان الفقيه يمثل لنا من خلال معرفتنا به وعملنا المشترك في قناة عدن الفضائية أخصاً أكثر مما هو زميل عمل فكان يتميز بمشاعره الجارفة ووطنيته وإحساسه المرهف، ومن الإسهامات التاريخية والتي تحسب له في المجال الإعلامي والتي أسهم بها معنا هي النقلة التاريخية والنوعية التي شهدتها قناة عدن عند انتقالها إلى البث الفضائي عام ٢٠٠٨م لتغطي جميع دول العالم بعد أن كانت حصراً على ثلاث محافظات، وأسهم أيضاً في وضع خارطة برامجية فضائية لقناة تعمل على مدار الساعة بعد أن كانت تبث لمدة ٨ ساعات فقط وفي إعادة هيكلة القناة لمواكبة الأفضل والسعي لتحديثها، فقد كان الفقيه من مكانه كنائب لرئيس القطاع ومدير عام للبرامج مساهماً للوطنية والالتزام والأخلاق العالية. رحم الله فقيدنا وأسأل من الله العلي القدير أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

خسارة كبيرة للإعلام

* ومن جانبه قال عبدالله الحرزاني - رئيس قطاع قناة اليمن الفضائية:
- يمثل الراحل الأستاذ عبدالواحد الخميسي خسارة كبيرة للإعلام اليمني وبالخصوص الإعلام الرياضي الذي كان يمثل مدرسة يحتذى بها في المجال الرياضي حيث كان له دور كبير وساهم في مشوار الرياضة اليمنية، فالفقيه استطاع بنجاحه أن يحصل كأول يمني على الشارة الدولية في التحكيم في كرة القدم من الاتحاد الدولي "الفيفا"

عمله يبذل كل الجهود الطبية بالنسبة لقناة عدن والتوجه العام للدولة وكانت لديه وجهة نظر متقدمة ووحودية وكان رحمه الله رجلاً يستحق كل الاحترام والتقدير على ما بذله من جهود في فترة وجوده في القناة وكان أيضاً متعاوناً مع جميع زملائه وكان الكثير من زملائه يكتفون له كل الاحترام والتقدير لإنسانيته ولتنبهته الصافية وقلبه الأبيض.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

محب لزملائه

* علي العصري - مدير الأخبار الرياضية بقناة اليمن يقول:
- لقد كان عبدالواحد الخميسي رحيماً وخلوقاً رحمه الله عليه، لقد أعطى الوطن في مجال الشباب والرياضة والإعلام كل جهده وكل قدراته وكان أيضاً أخلاقياً محباً لكل زملائه، فقد عملنا كثيراً وسافرنا كثيراً لكن الأخلاق هي الباقية وكثيراً ما يقال رعى الله رحم الله رحمه الله وأدخله فسيح جناته.

شخصية مؤثرة

* عبدالإله المروني - مدير إدارة البرامج الرياضية بقناة اليمن يقول:
- لقد كان عبدالواحد الخميسي من الكوادر الرياضية الوطنية والشخصيات المهمة التي كانت لها بصمات مؤثرة ومستمرة فإن الإنسان الجيد والطيب الذي يحبه الله تعالى يتسرك أثره حتى بعد مماته، إنه من الشخصيات الرائعة والتي يفقدانه نعزي أنفسنا ونعزي الوسط الإعلامي جميعاً ونتمنى له حياة الآخرة وهي الحياة الحقيقية ونسال الله أن يغفر له ذنوبه وأن يلحقنا به من الصالحين وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تفان وإخلاص

* محسن يسلم - مدير عام البرامج بقناة عدن يقول:
- عهدت الراحل إنساناً متفانياً مخلصاً في

جميعاً فقد كان هامة إعلامية في التعامل الحسن مع كل الناس وفي أخلاقه الحميدة وطيبته التي لمسناها من خلال عمله مع القناة فرحيله يمثل خسارة كبيرة على الساحة الإعلامية والوطنية.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

دمت الأخلاق

* راف السقاف - مذيع بقناة عدن يقول:
- يمثل رحيل الفقيه فاجعة أمت بالإعلام اليمني فلقد قضينا مع الراحل عدة سنوات من العمل في إدارة البرامج فكان رجلاً إعلامياً دمت الأخلاق متسامحاً وشخصية تجتمع فيه مكارم الأخلاق والمحاسن وكان بمثابة الرجل المثابر ومن خلال عمله في القناة ترك بصمات إبداعية ساهمت في تطوير العمل البرامجي والارتقاء بالقناة إلى مستوى جيد، نسال الله العلي القدير أن يدخل الفقيه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.